

كِتَابُ نَحْمِيَا

صَلَاةُ نَحْمِيَا

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَسْتَا، أَ كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ. ^٢ فَجَاءَ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا. ^٣ فَاجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضُّبِقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمِينَ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسِ مُهَدَّمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!» ^٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ^٥ وَقُلْتُ:

بوصايائي، حينئذٍ، حتى لو كان المشتتون منكم في آخر الدنيا، فسألمهم من هناك، وسأحضرهم إلى المكان الذي اخترت أن يعبد فيه اسمي. ^{١٠} إنهم عبيدك وشعبك الذي حررتهم بقوتك العظيمة ويدك القوية! ^{١١} يا رب، لتنتبه أذنك إلى صلاتي أنا عبدك، ولصلاة جميع عبيدك الذين يجلدون لذة في إكرامك وإجلال اسمك. فوفق اليوم عبدك، لعلِّي أحظى برضى الملك.»

فقد كنت حينئذٍ مسؤولاً عن تقديم الخمر للملك.

الملك يُرسلُ نحْمِيَا إلى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢ وفي شهر نيسان من السنة العشرين لحكم الملك أرتحشستا، عندما كانت الخمر موضوعة أمامه، أخذت الخمر وأعطيتها للملك. ^٢ وكانت هذه أول مرة أبدو حزينا في حضرته. فسألني الملك: «لماذا أنت حزين؟ أعلك مريض؟ لا، بل إن قلبك هو الحزين.» فخفت كثيرا، ^٣ وقلت للملك: «أطال الله عمرك أيها الملك. كيف لا أكون حزينا والمدينة التي دفن فيها آباي خراب وبواباتها قد دمّرت بالنار.»

^٤ فقال لي الملك: «ماذا تطلب مني؟» فوجهت صلاتي إلى إله السماء، ^٥ وقلت للملك: «إن شئت أيها الملك، وإن كنت راضيا عن عبدك، فأرسلني إلى بلاد يهوذا حيث توجد المدينة التي دفن فيها آباي، لكي أعيد بناءها.»

«يا الله، يا إله السماوات، يا الله المهيب الذي يحافظ على عهد محبته وإخلاصه مع الذين يحبونه ويطيعون وصاياه، ^٦ افتح أذنيك وعيني لكي تسمع صلاتي أنا عبدك الذي يصلي أمامك ليل نهار من أجل عبيدك بني إسرائيل، ويعترف بخطاياهم ضدك. اعترف أنني أنا وبيت أبي أخطأنا إليك. ^٧ وقد أسأنا إليك كثيرا، ولم نطع وصاياك وفرائضك وشرائعك التي أعطيتها لعبدك موسى.

^٨ تذكر أمرك لعبدك موسى حين قلت: «إن لم تكونوا أمناء فسأشتتكم بين الأمم. ^٩ أما إذا رجعتُم إلي، وحرصتُم على العمل

١:١٠ شهر كسلو ... أرتحشستا. أي نحو شهر كانون أول - ديسمبر، ٤٤٤ قبل الميلاد.

^٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةً إِلَى جَانِبِهِ: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَنْ مُدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَيَّ أَنْ يُرْسِلَنِي. ^٧ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رَسَائِلٌ إِلَى وُلاَةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِكَيْ يَأْذِنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا. ^٨ وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ الْمُشْرِفِ عَلَيَّ غَايَةَ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لِصُنْعِ سُقُوفٍ لِلبُوابِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدْرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأَنْزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لَطَلْبِي، لِأَنَّ إِلَهِي كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ. ^٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وُلاَةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضَبَاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا. ^{١٠} وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنَبَلُطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَمُونِي، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظَا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ شَخْصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

بُنَاةُ السُّورِ

٣ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَأَقَامُوا بَابَ الصَّانِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيهِ، وَكَرَّسُوهُ لِلهِ حَتَّى بُرْجِ الْمِئَةِ، وَإِلَى بُرْجِ حَنْئِيلَ. ^٢ وَبَنَى بِجَانِبِ أَلْيَاشِيبِ رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُّورُ بْنُ إِمْرِي. ^٣ وَأَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ تَبَتُّوا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيهِ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَرَالِيحَهُ. ^٤ وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْمُجَاوِرِ مِنَ السُّورِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَّخِيَا بْنُ مَشِيْزَبَيْيلَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ^٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقُوعَ. لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعْمَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ. ^٦ وَرَمَمَ يُوبَادَاغُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشَلَّامُ بْنُ بَسُودِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ لِلْمَدِينَةِ. هُمَا تَبَتَّا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَا دَفْتِيهِ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَرَالِيحَهُ. ^٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوثِيُّ مَعَ رِجَالٍ مِنْ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ تَابِعَتَانِ لِوَالِي مَنطِقَةِ غَرْبِ النَّهْرِ.

نَحْمِيَا يَتَفَقَّدُ الْأَسْوَارَ

^{١١} وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ^{١٢} ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرِّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعُ إِلَهِي فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُهُ. ^{١٣} فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبُوابَاتِهَا الَّتِي دَمَّرَتْهَا النَّارُ. ^{١٤} ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُتَّسِعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أُرْكَبُهُ. ^{١٥} فَصَعِدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مُتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عَدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ. ^{١٦} وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْئُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْئُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ. ^{١٧} ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ

- ^٨ وَبِجَانِبِ مَلْطِيَا رَمَمَ عَزْيَيْلُ بْنُ حَرْهَايَا، وَهُوَ صَائِعٌ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْنِيَا الْعَطَّارُ وَأَصْلَحَ الْقُدْسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيضِ.
- ^٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ.
- ^{١٠} وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. ^{١١} وَأَصْلَحَ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مَوَّابِ قِسْمًا آخَرَ، وَبُرَجِ التَّنَائِيرِ.
- ^{١٢} وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُّومُ بْنُ هَلُوحِيشَ حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ الْقُدْسِ مَعَ بَنَاتِهِ.
- ^{١٣} وَأَصْلَحَ حَانُونُ وَشُكَّانُ زَانُوْحَ بَابِ الْوَادِي. هُمُ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوهُ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ.
- ^{١٤} أَوْرَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ رَكَابٍ، وَهُوَ حَاكِمُ مَنْطِقَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ بَابِ الدَّمَنِ. فَبَنَاهُ وَتَبَّتْ مِصْرَاعِيهِ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ.
- ^{١٥} أَوْرَمَمَ شَلُّونُ بْنُ كَلْحُوْرَةَ، وَهُوَ وَالِي مَنْطِقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابِ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَتَبَّتْ عَنَبَتُهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَالِيحَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةِ سِلْوَامَ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ. ب
- ^{١٦} بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مَنْطِقَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.
- ^{١٧} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ اللَّأْوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُومَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبَنِيَا حَاكِمُ مَنْطِقَةِ قَعِيلَةَ مَنْطِقَتَهُ.
- ^{١٨} وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمْ بِالْتَّرْمِيمِ، فَرَمَمَ بَوَّايُ بْنُ حِينَادَادَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطِقَةِ قَعِيلَةَ.
- ^{١٩} وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ
- ^{٢٠} قِسْمًا آخَرَ مُقَابِلَ مَطْلَعِ مُسْتَوْدَعِ الْأَسْلِحَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ بَارُوْحُ بْنُ زَبَّايَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيْبِ رَئِيْسِ الْكَهَنَةِ. ^{٢١} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ أُورِيَا بْنُ هَقُّوَصَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ أَلْيَاشِيْبِ إِلَى آخِرِهِ. ^{٢٢} وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهَنَةُ الْأَمَاكِنِ الْمُحِيْطَةِ بِأَعْمَالِ التَّرْمِيمِ.
- ^{٢٣} وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنِيَامِينُ وَحَشُوبُ أَمَامَ بَيْتِهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنْنِيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.
- ^{٢٤} وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنُويُ بْنُ حِينَادَادَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطَفِ.
- ^{٢٥} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فَلَالُ بْنُ أُوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُوِيِّ وَبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يَخْصُصُ سَاحَةَ الْحُرَّاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فِدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ.
- ^{٢٦} وَخُدَّامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ تَلَّةَ عَوْفَلٍ، رَمَمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْفًا، وَإِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.
- ^{٢٧} وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ رِجَالُ تَقْوَعَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ مَكَانِ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيْرِ الْبَارِزِ إِلَى سُورِ عَوْفَلٍ.
- ^{٢٨} وَأَصْلَحَ الْكَهَنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ^{٢٩} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِّيْرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.
- ^{٣٠} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْنِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْإِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَاْفَ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. ^{٣١} وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلِكِيَا، وَهُوَ صَائِعٌ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَالتُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ، وَإِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ^{٣٢} وَرَمَمَ صَائِعُو الذَّهَبِ وَالتُّجَّارُ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلُوِيَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ وَبَابِ الضَّانِ.

مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ بِأَنَّ عَاكِفُونَ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَجَّ كَثِيرًا، وَرَاحَ يُحَقِّرُ الْيَهُودَ وَيَسَخَرُ مِنْهُمْ. ^٢ وَقَالَ أَمَامَ حُلَفَائِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ

أ١٣:٣ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

ب ١٥:٣ مَدِيْنَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِيْنَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِيْنَةِ.

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خِطَّتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا،
وَأَنَّ اللَّهَ أَفْشَلَ مُؤَامَرَتَهُمْ، عُدْنَا جَمِيعاً إِلَى السُّورِ،
وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ. ١٦ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ
نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِيَ بِنَشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلَ
النِّصْفُ الْآخَرَ التُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَفْوَاسَ وَالذُّرُوعَ.
وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيَدْعُمُونَ
١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْحَمَّالُونَ يَحْمِلُونَ
وَيَسْتَعْلُونَ بِيَدٍ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحاً بِالْيَدِ الْآخَرَى.
١٨ وَكَانَ الْبِنَاوُونَ يَبْنُونَ وَسُيُوفُهُمْ مُثَبَّتَةً إِلَى جَانِبِهِمْ،
وَكَانَ نَافِخُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي. ١٩ وَقُلْتُ لِلْوَجْهَاءِ
وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمْتَدٌّ،
وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ
جِدًّا. ٢٠ فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَسْمَعُونَ فِيهِ
صَوْتَ الْبُوقِ، وَسَيُقَاتِلُ إِلَيْنَا عَنَّا.»

٢١ فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ
مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظَهَرَ النُّجُومُ.
٢٢ وَقُلْتُ أَيْضاً لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْضِ
كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلاً
وَيَعْمَلُوا نَهَاراً.» ٢٣ وَلَمْ نَخْلَعْ لَنَا وَلَا أَقْرَبَائِي وَلَا
رِجَالِي وَلَا الْحُرَّاسَ الَّذِينَ تَبِعُونِي مَلَاسِنًا. وَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مُتَنَاوِلٍ يَمِينِهِ.

إِعَانَةُ الْفُقَرَاءِ

وَبَدَأَ عَامَّةُ النَّاسِ وَزَوْجَاتُهُمْ يَنْدَمِرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ
الْيَهُودِ. ٢ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدُنَا كَبِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا
وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطُونَا بَعْضَ الْقَمْحِ لِأَكْلِ وَنَبْقَى عَلَى قَيْدِ
الْحَيَاةِ.»

٣ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُمْنَا بِرَهْنٍ حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا
وَيُبُوتِنَا لِنَسْتَدِينَ مَالاً لِشِرَاءِ قَمْحٍ أَثْنَاءَ الْمَجَاعَةِ.»
٤ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرَّرْنَا إِلَى رَهْنِ حُقُولِنَا
وَكُرُومِنَا لِكَيْ نُدْفَعَ ضَرِيَّةَ الْمَلِكِ. ٥ وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي
الدَّمِّ وَاللَّحْمِ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ طِينَةِ
أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نُوْشِكُ عَلَى جَعْلِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيداً
لَهُمْ سَدَاداً لِدْيُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلاً، وَمَا
بِيَدِنَا مِنْ حِيلَةٍ. فَحُقُولِنَا وَكُرُومِنَا هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»

سَيُفُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ لِلهِ؟
هَلْ سَيُكْمِلُونَ مَشْرُوعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يُعِيدُونَ
الْحَيَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقَمَامَةِ، حَتَّى
وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: «لَوْ تَسَلَّقَ حَتَّى
تَعْلَبَ عَلَى مَا يَبْنُونَهُ، فَسَيَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»
٤ فَصَلَّيْتُ أَنَا نَحْمِيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتِنَا يَا
إِلَهِنَا، لِأَنَّ صِرْنَا مُحْتَقَرِينَ. عَاقِبْتَهُمْ عَلَى إِهَانَتِهِمْ لَنَا.
وَاجْعَلْهُمْ يُسَبِّحُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي. ٥ وَلَا تَسْتَرْ ذَنْبَهُمْ
هَذَا، وَلَا تَدْعُ خَطِيئَتَهُمْ تُمَحَى مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُمْ
أَهَانُوا وَأَحْبَطُوا الْبَنَاتِينَ.»

٦ وَبَيْنَمَا السُّورُ وَوَصَلْنَاهُ، فَوَصَلَ إِلَيَّ نِصْفُ ارْتِفَاعِهِ
الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مُتَحَمِّسِينَ لِلْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنَبَلُ طُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ
وَسُكَّانُ أَشْدُودَ أَنَّ تَرْمِيمَ أَسْوَارِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ
النَّغْرَاتِ وَالْأَجْرَاءِ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا
غَضَباً شَدِيداً. ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعاً عَلَى أَنْ يَأْتُوا لِمُحَارَبَةِ
الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْصَى وَالْإِرْبَاكِ. ٩ لَكِنَّا
التَّجَانَا إِلَى إِلَهِنَا وَصَلِينَا، وَأَقْمْنَا حُرَّاساً عَلَى الْأَسْوَارِ
لَيْلَ نَهَارٍ بِسَبَبِهِمْ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ
تَضْعُفُ، وَهَنَّا حِجَارَةٌ مُكْسَّرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَلِهَذَا لَنْ
نَتِمَكَّنَ وَحَدْنَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.» ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا:
«سَنَهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنُوقِفُ
الْعَمَلَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا،
كَرَّرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ
بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرُكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا
سَالِمِينَ!» ١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجُزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ
السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمَفْتُوحِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقْفُونَ
حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سُيُوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ وَأَفْوَاسَهُمْ.
١٤ وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقُلْتُ لِلْوَجْهَاءِ
وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا
الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْمَخُوفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ
وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ وَيُبُوتِكُمْ.»

يُعَامِلُونَ الشَّعْبَ بِقَسْوَةٍ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ
الْأُمُورِ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ اللَّهَ. ^{١٦} وَقَدْ كَرَّسْتُ نَفْسِي
لِبِنَاءِ السُّورِ. كُلُّ رِجَالِي اجْتَمَعُوا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ
نَحْصُلْ أَنَا وَجَمَاعَتِي عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضٍ.

^{١٧} كُنْتُ أَسْتَضِيفُ عَلَى مَائِدَتِي مِئَةً وَخَمْسِينَ
مَسْؤُولًا يَهُودِيًّا، عِدَا الضُّيُوفِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْنَا
مِنَ الْأُمَّةِ الْمُجَاوِرَةِ. ^{١٨} وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَأْكُلُوا
ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَاجِنِ عَلَى حِسَابِي.
وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ
النَّبِيذِ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. وَرُغْمَ هَذَا لَمْ أَطَالِبْ بِحِصَّةِ
الْوَالِي مِنْ طَعَامِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مُرْهَقًا لِهَذَا
الشَّعْبِ. ^{١٩} فَادْكُرْ يَا إِلَهِي مَا فَعَلْتَهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا
الشَّعْبِ.

مَزِيدٌ مِنَ الْمُضَايِقَةِ

٦ وَعَلِمَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ
أَعْدَائِنَا بِأَنَّنا قَدْ أَنهَيْنَا بِنَاءَ السُّورِ، وَأَنَّهُ لَمْ تَعُدْ
فِيهِ نَعْرَةٌ - مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ تَبَّتْ مَصَارِيحَ الْبُؤَابَاتِ
عَلَيْهَا. ^٢ فَأَرْسَلَ سَنْبَلُطُ وَجَشَمُ لِي هَذِهِ الرَّسَالَةَ: «تَعَالَ
فَنَلْتَقِ فِي إِحْدَى الْقُرَى فِي سَهْلِ أُونُو». لَكِنَّهُمَا
كَانَا يُخَطِّطَانِ لِإِيذَائِي. ^٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوا
لَهُمَا: «أَنَا أَقُومُ بِعَمَلِ مُهْمٍ، وَلِهَذَا لَا أَسْتَطِيعُ التَّزُولَ
إِلَيْكُمَا. فَمَا الَّذِي يَجْعَلُنِي أَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ أَجْلِ أَنْ
آتِي إِلَيْكُمَا؟» ^٤ فَأَرْسَلَا الرَّسَالَةَ نَفْسَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ،
وَأَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ. ^٥ ثُمَّ عَادَ سَنْبَلُطُ فَأَرْسَلَ
خَادِمَهُ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ غَيْرُ مَخْتُومَةٍ،
^٦ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

«يُؤَكِّدُ جَشَمُ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوبِ مِنْ أَخْبَارِ
بِأَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ تَخَطِّطُونَ لِلتَّمَرُّدِ، وَهَذَا
سَبَبُ بِنَائِكُمْ لِلسُّورِ. كَمَا سَمِعْنَا أَنَّكَ سَتَعْلُنُ
نَفْسَكَ مَلَكَاً عَلَى الْيَهُودِ قَرِيباً! ^٧ وَأَنَّكَ عَيَّنْتَ
أَنْبِيَاءَ لِيُذَيِّعُوا فِي الْقُدْسِ: «يُوجَدُ مَلِكٌ فِي
يَهُودَا» الَّذِي هُوَ أَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ
لِلْمَلِكِ، إِلَّا إِذَا جِئْتَ لِنَجْتَمِعَ مَعاً.»

^٦ فَلَمَّا سَمِعْتُ شَكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ كَثِيرًا.
^٧ وَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَلَمْتُ الْوُجُهَاءَ
وَالْمَسْؤُولِينَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنَا سَاءً
وَمُمْتَلَكَاتٍ مِنْ بَنِي جِنْسِكُمْ رَهْنًا كَضَمَانٍ لِاسْتِعَادَةِ
الْقُرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَى اجْتِمَاعٍ كَبِيرٍ. ^٨ وَقُلْتُ لَهُمْ:
«لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَّةِ
الْأُخْرَى عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا. أَمَا الْآنَ، فَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى
شِرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدِّفَاعَ عَنْ مَوْقِفِهِمْ. ^٩ فَقُلْتُ
لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إِلَهَنَا
فِي حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَّةِ
الْأُخْرَى بِكُمْ؟ ^{١٠} وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَقْرِضُهُمْ
الْمَالَ وَالْقَمَحَ. فَدَعُونَا نَتْرُكُ الْمُطَالِبَةَ بِرَهْنٍ لِلْقُرُوضِ.
^{١١} وَرُدُّوا لَهُمْ الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَبَسَاتِينَ زَيْتُونِهِمْ
وَبُيُوتَهُمْ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ أَخْذِ فَائِدَةٍ عَلَى مَا تَقْرِضُونَهُمْ مِنْ
مَالٍ وَقَمَحٍ وَنَبِيذٍ وَزَيْتٍ.»

^{١٢} عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوا: «سَنَرُدُّ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَنْ
نَطْلُبَ الْمَزِيدَ مِنْ أَحَدٍ. وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ
الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِنِينَ أَنْ يُقْسِمُوا أَمَامَهُمْ أَنْ
يُحَافِظُوا عَلَى وَعْدِهِمْ. ^{١٣} ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَّةَ ثُوبِي عِنْدَ
الْحِضْنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللَّهُ يُنْفِضُ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ
وَمُلْكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ
يَفْعَلُ هَذَا يُنْفِضُ خَارِجًا وَيَصِيرُ مُفْلِسًا.» فَقَالَ كُلُّ
الْحَاضِرِينَ: «أَمِينَ،» وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَحَافَظَ الشَّعْبُ
عَلَى وَعْدِهِمْ.

^{١٤} وَوَعَيْنْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَى أَرْضِ يَهُودَا،
مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ حَتَّى الثَّلَاثِينَ وَالْثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ
الْمَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا، أَيِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ أَنَا
وَأَقَارِبِي نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمُنْخَصِّصِ لِلْوَالِي.

^{١٥} لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ سَبَقُونِي الْحَيَاةَ عَلَى
النَّاسِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيذَ، وَضَرَائِبَ يَوْمِيَّةً
أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ الْعَامِلُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ

^{١٥:٥} مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ
لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

^٨ فَأَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَيْهِ قُلْتُ فِيهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتُهُ، وَأَنْتِ تَخْتَرِ عِزَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ نَفْسِكَ.»
^٩ فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُحَاوِلُونَ إِخْفَاتَنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنُثَبِّهِمْ عَنِ الْاسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتَّمُّ.» لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَضَمِيمِ أَقْوَى.
^{١٠} وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيظَبَيْلٍ، وَكَانَ قَلِقًا فَقَالَ لِي:

«لِنَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،

دَاخِلَ الْهَيْكَلِ، وَنُعَلِقَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ،

لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

قَائِمَةُ الْعَائِدِينَ

^٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْئُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجَلَاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السَّبْيِ أَوَّلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:

^٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمِنْطَقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنْ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ سَبَاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ^٧ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمُرْدَخَايَ وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارَثَ وَبَعُوَايَ وَنَاخُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ مُجْمَلِ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعْدَادِهِمْ:

^٨ بَنُو فَرْعُوشَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

^٩ بَنُو شَفَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

^{١٠} بَنُو آرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

^{١١} بَنُو فَحَثَ مُوَابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوآبَ،

وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ.

^{١٢} بَنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

^{١٣} بَنُو زَتُو وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.

^{١٤} بَنُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

^{١١} فَقُلْتُ لَهُ: «أَيَهْرُبُ رَجُلٌ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْهَيْكَلِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»

^{١٢} وَأَدْرَكْتُ وَفَهَمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ

تَبَّنَا لِي شَرًّا لِأَنَّ طُوبِيَّا وَسَنْبَلَطَ دَفَعَا لَهُ مَالًا. ^{١٣} فَقَدْ

اسْتَأْجَرَاهُ لِيُنْزِلَ الْخَوْفَ فِي قَلْبِي، فَأَخْطَيْتُ بِدُخُولِ

مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْهَيْكَلِ. ثُمَّ يُشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبَرَ

عَارًا لِي. ^{١٤} فَعَاقِبَ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلَطَ عَلَيَّ مَا

فَعَلَاهُ، وَعَاقِبَ أَيْضًا النَّبِيَّةَ نُوعَدِيَّةَ وَبَقِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ

يُحَاوِلُونَ تَخْوِيفِي.

^{١٥} وَاكْتَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ

فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ^{١٦} وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا

هَذَا الْخَبَرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ

لَهُمْ ثِقَةٌ بِنَفْسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ

الْعَمَلَ.

^{١٧} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وُجُهَاءُ يَهُودَا يُرْسِلُونَ رَسَائِلَ

كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيَّا، وَكَانَتْ رَسَائِلُ طُوبِيَّا تَصِلُهُمْ. ^{١٨} لِأَنَّ

كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا فِي عَهْدِ مُوَالَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ

صِهْرَ شَكْنِيَا بْنِ آرَحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنُهُ يَهُوحَانَانُ بِنْتَ مَشَلَّامَ

بِنِ بَرَحِيَا. ^{١٩} كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ،

وَيَنْقُلُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثَ طُوبِيَّا بِرَسَائِلَ لِيُخْفِيَنِي.

وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَثُبَّتِ الْأَبْوَابُ فِي

مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينُ حُرَّاسِ الْأَبْوَابِ، وَمُرْتَمِينَ

وَالْوَالِيَيْنَ لِلْقِيَامِ بِمَهَمَّاتِهِمْ. ^{٢٠} ثُمَّ جَعَلْتُ أَخِي حَنَانِي

- ١٥ بَنُو بَنِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٦ بَنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بَنُو عَزَجَدَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٩ بَنُو بِيغَوَايَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بَنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بَنُو أُطَيْرَ، مِنْ عَائِلَةِ حَرْقِيَا، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢٢ بَنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بَنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بَنُو حَارِيْفَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥ بَنُو جِبْعُونَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي بَيْتِ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَاثُوثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْبِرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي الرَّامَةِ وَجَبْعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَتِي بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامَ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ
- وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَاتِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الْكَهَنَةُ فَهُمْ:
- بَنُو يَدْعِيَا، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ، وَعَدَدُهُمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٠ بَنُو إِمِيرَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بَنُو فَشْحُورَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بَنُو حَارِيمَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.
- ٤٣ أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَهُمْ:
- بَنُو يَشُوعَ مِنْ طَرْفِ قَدْمِيَيْلَ، مِنْ عَائِلَةِ هُودُويَا، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٤ وَالْمُرْتَمُونَ هُمْ:
- بَنُو آسَافَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٥ أَمَّا حُرَّاسُ بَوَابَاتِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ:
- بَنُو شَلُومَ وَبَنُو أُطَيْرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطْلِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ:

وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ. ^{٦٥} وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بَأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أُطْعِمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ فِي أَمْرِهِمْ.

^{٦٦} وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ^{٦٧} عَدَا خُدَامَهُمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِئَتَا مَرْتَمٍ وَمُرْتَمَةٍ. ^{٦٨} وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ^{٦٩} وَأَرْبَعُمِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ حِمَارًا.

^{٧٠} وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَالِهِمْ لِلِإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلْخِزْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا يَلَاغِتْسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ. ^{٧١} وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِينِ وَمِئَتِي رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ^{٧٢} وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِينِ رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

^{٧٣} وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مُدُنِهِمْ مَعَ الْمُعْنِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. فَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

عزرا يقرأ كتاب الشريعة

اجتمع كل الشعب معاً في الساحة قرب «باب الماء» وطلبوا من المعلم عزرا أن يحضر كتاب شريعة موسى التي أمر الله بني إسرائيل بأن يتبعوها.

بُنُو صِيحَا وَبُنُو حَسُوفَا وَبُنُو طَبَاعُوتَ .
٤٧ وَبُنُو قَيْرُوسَ وَبُنُو سِيْعَا وَبُنُو فَاذُونُ .
٤٨ وَبُنُو لِبَانَةَ وَبُنُو حَجَابَا وَبُنُو سَلْمَايَ .
٤٩ وَبُنُو حَانَانَ وَبُنُو جَدِيلَ وَبُنُو جَاخَرَ .
٥٠ وَبُنُو رَايَا وَبُنُو رَصِينَ وَبُنُو نَقُودَا .
٥١ وَبُنُو جِرَامَ وَبُنُو عَزَا وَبُنُو فَاسِيحَ .
٥٢ وَبُنُو بَيْسَايَ وَبُنُو مَعُونِيمَ وَبُنُو نَفِيشَسِيمَ .
٥٣ وَبُنُو بَقْمُوقَ وَبُنُو حَقُوفَا وَبُنُو حَرْحُورَ .
٥٤ وَبُنُو بَصْلِيئَتَ وَبُنُو مَحِيدَا وَبُنُو حَرْشَا .
٥٥ وَبُنُو بَرْقُوسَ وَبُنُو سَيْسِرَا وَبُنُو تَامَحَ .
٥٦ وَبُنُو نَصِيحَ وَبُنُو حَطِيفَا .

^{٥٧} وَهَذِهِ أَسْمَاءُ نَسْلِ خُدَامِ سُليْمَانَ :

بُنُو سُوطَايَ وَبُنُو سُوفَرْتَ وَبُنُو فَرِيدَا .
٥٨ وَبُنُو يَعَلَا وَبُنُو دَرْقُونَ وَبُنُو جَدِيلَ .
٥٩ وَبُنُو شَفْطِيَا وَبُنُو حَطِيلَ وَبُنُو فُوخَرَةَ الطَّبَّاءِ وَبُنُو آمُونَ .
٦٠ وَعَدَدُ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَامِ سُليْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَتِسْعُونَ .

^{٦١} وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرُوبَ وَأَدُونَ وَآمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ :

^{٦٢} بُنُو دَلَايَا وَبُنُو طُوييَا وَبُنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ .

^{٦٣} وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ :

بُنُو حَبَابَا وَبُنُو هَقُوسَ وَبُنُو بَرْزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَتَسَمَّى بِأَسْمِهِمْ .

^{٦٤} بَحَثْ هَؤُلَاءِ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ

أ٦٥:٧٠ الأوريم والتَّمِيم. وهما على الأغلب حجران كريمان، أو رُبَّمَا قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب الخروج ٣٠:٢٨، وكتاب صموئيل الأول ٤١:١٤)
ب٧١:٧ رطل. حرفياً «مينا». وهي وحدة لقياس الوزن تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.

^{١٣} وفي اليوم الثاني من الشهر، اجتمع رؤساء جميع العائلات والكهنة اللاويون مع المعلم عزرا لدراسة كلام الشريعة وتعليمها.

^{١٤} ووجدوا فيها ما أمر به الله على فم موسى. وأن على بني إسرائيل أن يسكنوا في سقائف مؤقتة في عيد الشهر السابع. ^{١٥} وأن ينادوا بالكلمات التالية وينشروها عبر مدينتهم وفي القدس: «اخرجوا إلى المناطق الجبلية واحضروا أغصاناً من الزيتون والزيتون البري والاس والنخيل وأشجار مورقة أخرى لكي تصنعوا سقائف كما هو مكتوب في الشريعة.»

^{١٦} فخرج الشعب واحضروا أغصاناً وصنعوا سقائف مؤقتة لأنفسهم، كل واحد على سطح بيته وفي ساحة منزله، وفي ساحات بيت الله، وفي الساحة القريبة من باب الماء، والساحة القريبة من باب أفرام. ^{١٧} وصنعت كل الجماعة التي عادت من السبي سقائف مؤقتة، وأقاموا فيها. لأنهم لم يفعلوا هذا من أيام يشوع بن نون. وكان فرحهم عظيماً.

^{١٨} وكان عزرا يقرأ من كتاب شريعة الله كل يوم من أول يوم إلى آخر يوم في الاحتفال. واحتفلوا سبعة أيام، وفي اليوم الثامن كان هناك اجتماع خاص كما تقول الشريعة.

اعتراف الشعب بخطاياهم

٩ وفي اليوم الرابع والعشرين من ذلك الشهر، اجتمع كل بني إسرائيل معاً ليصوموا لاسبين الخيش وواضعين تراباً على رؤوسهم. ^٢ وفصل بنو إسرائيل أنفسهم عن كل الغرباء، فلم يختلطوا بهم. ووقفوا في أماكنهم واعترفوا لله بذنوبهم وذنوب آبائهم. ^٣ ووقفوا في أماكنهم وقرأوا كتاب شريعة إلههم ثلاث ساعات. ولمدة ثلاث ساعات أخرى اعترفوا بخطاياهم وعبدوا إلههم.

^٢ فأحضر عزرا الكاهن كتاب الشريعة أمام الجمهور الذي تألف من الرجال والنساء معاً، أي كل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وكان ذلك في اليوم الأول من الشهر السابع. ^٣ وقرأ عزرا أمام الساحة، أمام «باب الماء» من أول الصباح إلى الظهر، للرجال والنساء وكل من يستطيع أن يفهم ما يسمعه. وأصغى كل الشعب إلى تعليم الشريعة.

^٤ ووقف المعلم عزرا على منصّة خشبية صنعت لتلك المناسبة. وعلى يمينه وقف متثياً وشمع وعنايا وأورياً وحلقياً ومعسياً. وعلى شماله وقف فدايا وميشائيل وملكيّا وحاشوم وحشبدانه وزكريّا ومشلأم. ^٥ وفتح عزرا الكتاب على مرأى من جميع الشعب، لأنه كان أعلى منهم. ولما فتح عزرا الكتاب، وقف كل الشعب. ^٦ وسبح عزرا الله، الإله العظيم، فأجاب جميع الشعب: «آمين! آمين!» وأيديهم مرفوعة. وانحنوا وعبدوا الله ووجوههم إلى الأرض.

^٧ وقام اللاويون، وهم يشوع وباني وشرّيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسياً وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وفلايا، بإفهام الشعب شريعة الله والشعب واقفون في أماكنهم. ^٨ وقرأوا كتاب شريعة الله قسماً قسماً وأوضحوا معناها، ففهم الشعب ما قرئ عليهم.

^٩ وقال نحemia الوالي وعزرا المعلم واللاويون الذين يعلمون الشعب لهم: «هذا اليوم مخصص لإلهكم. فلا تحزنوا ولا تنوحوا، لأن الشعب كانوا جميعاً سيكون وهم يسمعون كلام الشريعة.

^{١٠} وقال لهم عزرا: «اذهبوا وكلوا طعاماً دسماً واشربوا شراباً حلواً، وأرسلوا حصّة للذين لم يحضروا طعاماً، لأن اليوم مخصص لربنا. ولا تحزنوا لأن فرح الله يجعلكم أقوياء.»

^{١١} وكان اللاويون يهدئون الشعب بقولهم: «اسكتوا ولا تحزنوا، فهذا يوم مخصص لله.»

^{١٢} فقام جميع الشعب ليأكلوا ويشربوا ويرسلوا حصصاً من الطعام، ويحتفلوا بفرح عظيم، لأنهم فهموا الكلام الذي أعلن لهم.

٨: ١٤ سقائف. إشارة إلى أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكّرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين ٢٣: ٣٤)

لَكِنَّكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ
الْبَحْرِ،

كَحَجَرٍ يُرْمَى فِي مِيَاهٍ عَنيفَةٍ.

١٢ قُدَّتْهُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ نَهَارًا،

وَنَارٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ لَيْلًا،

لِتُبَيِّرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ

الَّتِي يُبْغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.

١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ

وَتَحَدَّثْتِ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَكَ الْمُسْتَقِيمَةَ،

وَشَرَائِعَكَ الصَّحِيحَةَ،

وَأَوْامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.

١٤ وَأَعْلَنْتِ لَهُمْ عَنِ السَّبَبِ الْمُخَصَّصِ لَكَ.

وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا

عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.

١٥ جَاعُوا فَأَطَعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،

وَعَطِشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ

وَسَقَيْتَهُمْ.

وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ

الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَيَسُّو رِقَابَهُمْ،

وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ.

١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،

وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ.

صَارُوا عَنِيدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا

لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ فِي مِصْرَ.

«لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ،

شَفُوقٌ وَرَحِيمٌ،

طَوِيلُ الرُّوحِ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً،

لِذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ.

١٨ حَتَّى عِنْدَمَا سَبَكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تِمثَالًا لِعِجْلِ،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَشُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَنِي وَقَدْمِيئِيلَ
وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا بِصَوْتِ
عَالٍ إِلَى إِلَهِهِمْ.

٥ ثُمَّ قَالَ اللاَّوِيُّونَ - وَهُمْ يَشُوعُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنِي
وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَّا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا:

«قِفُوا وَسَبِّحُوا إِلَهَكُمْ!

لِيُحْمَدَ مَجْدُ اسْمِكَ

الَّذِي هُوَ أَرُوغٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدِّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نُجُومِهَا،

وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،

وَالْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تُعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،

وَنُجُومَ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهُ الَّذِي اخْتَارَ أَبْرَامَ،

وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ،

وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَجَدْتَ قَلْبَهُ مُخْلِصًا لَكَ،

فَقَطَعْتَ مَعَهُ عَهْدًا

بِأَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَالفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجاشِيِّينَ،

لِكَيْ تُعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَّكَ

لِأَنَّكَ إِلَهٌ أَمِينٌ.

٩ رَأَيْتَ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،

وَسَمِعْتَ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ وَصَنَعْتَ عِلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ

وَضِدَّ كُلِّ خُدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،

لِأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامَلُوا آبَاءَنَا بِقَسْوَةٍ

وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ.

١١ شَقَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ

فَعَبَّرُوا عَبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.

- ١٩ لَكِنَّكَ رَحِيمٌ جِدًّا،
فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.
وَوَظَلَ عَمُودُ السَّحَابِ يَهْدِيهِمْ
فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،
وَعَمُودُ النَّارِ يُبِيرُ لَهُمْ
الطَّرِيقَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ
لِتُعَلِّمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ.
لَمْ تَحْرِمْهُمْ مِنَ الْمَنِّ لِيَأْكُلُوا،
وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيَشْرَبُوا.
- ٢١ اعْتَنَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،
فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ.
مَلَأْتَهُمْ لَمْ تَهْتَرِي،
وَأَقْدَامُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ.
- ٢٢ أَعْطَيْتَهُمْ بِلَادًا وَسُغُوبًا لِيَحْكُمُوهَا
وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ
أَخَذُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْيُونَ
وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ.
- ٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،
فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ.
أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ
مِنْ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا.
- ٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،
وَأَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ.
وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ
سُكَّانَ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،
وَجَعَلْتَهُمْ يُخْضِعُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَسُغُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،
وَيَتَحَكَّمُونَ بِهِمْ كَمَا يَشَاءُونَ.
- ٢٥ اسْتَوْلَوْا عَلَى مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ،
وَأَرْضٍ خَصِيصَةٍ.
أَخَذُوا ثِيُوتًا مَلِيَّةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ:
وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَشْجَارَ زَيْتُونٍ،
وَأَشْجَارَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةً.
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،
- وَتَلَدَدُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ وَصَلَاحِكَ.
٢٦ لَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ،
وَرَمَوْا شَرِيْعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ
فَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ
لِكَيْ يَعُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.
وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْغَةِ.
- ٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْزِمُونَهُمْ
وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.
تَضَائِقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،
فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.
وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِذِينَ
خَلَّصُوهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.
- ٢٨ لَكِنْ حَالَمَا أَرَحْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يُرْضِيكَ،
فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَتَجَبَّرُونَ بِهِمْ.
فَحَكَمُوهُمْ، لَكِنْ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،
سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.
- ٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعُودُوا إِلَى شَرِيْعَتِكَ.
فَتَمَرَّدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،
بَلْ أَسَاءُوا إِلَى شَرِيْعَتِكَ
الَّتِي تُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.
لَمْ يُبَالُوا بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ،
وَيَبْسُؤُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.
- ٣٠ «صَبِرْتَ عَلَيْهِمْ سَنَاتٍ طَوِيلَةً،
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَأَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،
فَجَعَلْتَ سُغُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.
- ٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا
بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.
وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ
لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَانٌ.

٣٢ وَالآنَ يَا إِلَهَنَا،

أَيُّهَا إِلَٰهُ الْجَبَّارِ الْجَلِيلِ
الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِحْلَاصٍ وَمَحَبَّةٍ،
لَا تَسْتَهِنُ بِالْمَتَاعِبِ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقَّتْنَا
لَا حَقَّتْ مُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا
وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ
مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ،
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتُ عَادِلًا دَائِمًا

فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،
لِإِنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،
بَيْنَمَا نَحْنُ أَخْطَاؤُنَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكُنَا وَقَادَتُنَا

وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ.
وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِوَصَايَاكَ
وَتَحْذِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ
وَالْخَيْرَاتِ

الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ،

لَمْ يَعْْبُدُوكَ

وَلَمْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.

٣٦ انظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلٍّ.

فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ

الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَيِّبَاتِهَا.

٣٧ وَهِيَ هِيَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادُهَا

يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتَهُ عَلَيْنَا

بِسَبَبِ خَطَايَانَا.

إِنَّهُمْ يَتَحَكَّمُونَ بِنَا وَبِأَجْسَادِنَا وَمَوَاشِينَا كَمَا

يَحْلُو لَهُمْ،

وَنَحْنُ مُتَضَايِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ

لَكَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَتْمٌ يَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْقَادَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

وَالْكَهَنَةَ.»

أَسْمَاءُ مُوقِعِي الْعَهْدِ

وَحَتَمَ الْعَهْدَ الْمَكْتُوبَ الْوَالِي نَحْمِيَا بْنُ
حَكَلِيَا وَصِدْقِيَا^٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا
^٣وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلَكِيَا^٤ وَحَطُّوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوخُ
^٥وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبَيْدِيَا^٦ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوخُ
^٧وَمَشَلَّامُ وَأَيِّيَا وَمِيَامِينُ^٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَائِي وَسَمَعِيَا. هَذِهِ
أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ حَتَمُوا الْعَهْدَ.

^٩أَمَّا اللَّالَوِيُّونَ الَّذِينَ حَتَمُوهُ فَهُمْ يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا
وَبَنُوي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ حِينَادَادَ - وَقَدَمِيئِيلُ،^{١٠} وَأَقْرِبَاوُهُمُ:
سَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيظَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ^{١١} وَمِيخَا وَرَحُوبُ
وَحَشْنِيَا^{١٢} وَزَكُورُ وَشَرِييَا وَسَبْنِيَا^{١٣} وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِينُ.

^{١٤}وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرْعُوشُ وَفَحْتُ مُوَابُ وَعِيلَامُ
وَرَثُو وَبَانِي^{١٥} وَبَنِي وَعَزْجَدُ وَبِيَاي^{١٦} وَأَدُونِيَا وَبَغَوَائِي
وَعَادِينُ^{١٧} وَأَطِيرُ وَحَرْفِيَا وَعَزُورُ^{١٨} وَهُودِيَا وَحَشُومُ
وَبِيصَائِي^{١٩} وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَبِيَاي^{٢٠} وَمَجْفِيْعَاشُ
وَمَشَلَّامُ وَحَزْرِيُ^{٢١} وَمَشِيْرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ
^{٢٢}وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا^{٢٣} وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ
^{٢٤}وَهَلُوحِيشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ^{٢٥} وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا
^{٢٦}وَأَحْيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ^{٢٧} وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

^{٢٨}وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحَرَّاسِ
الْأَبْوَابِ وَالْمُرْتَمِينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ
قَرَّرُوا أَنْ لَا يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا
شَرِيعَةَ اللَّهِ،^{٢٩} انضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
وَجَمِيعِ الْفَاهِمِينَ، إِلَى أَقْرِبَائِهِمُ الْأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا
وَعَدًّا مَرْبُوطًا بِلِعْنَةٍ بِأَنْ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا
لِخَادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ وَصَايَا
اللَّهِ، رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَفَرَائِضِهِ وَتَعَالِيمِهِ.^{٣٠} قَالُوا:

«نَعِدُ بِأَنْ لَا نَزُوجَ بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى فِي
الْأَرْضِ، وَأَلَّا نَزُوجَ أَبْنَاءَنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ.^{٣١} وَإِذَا جَاءَ تِجَارٌ
مِنْ هَذِهِ الشُّعُوبِ يَحْمِلُونَ قَمَحًا أَوْ آيَةً بِضَاعَةٍ فِي
يَوْمِ السَّبْتِ الْمُخَصَّصِ لِلَّهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ آخَرَ،
فَلَنْ نَشْتَرِي مِنْهُمْ. لَنْ نَفْلَحَ الْأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
مِنْ أَجْلِ مَحْضُولٍ. وَسَنُلْغِي كُلَّ دَيْنٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ،
وَسَنُعِيدُ كُلَّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرْهِنٍ وَضَمَانٍ لِاسْتِرْجَاعِ
الدَّيْنِ.»

عَشْرَةً مِنَ الشَّعْبِ وَالزَّامِهِ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، بَيْنَمَا يَبْقَى التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمُدُنِ الْآخَرَى. ^٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ.

^٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَا فِي مُدُنٍ يَهُودًا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخُدَامُ الْهَيْكَلِ وَنَسْلُ خُدَامِ سُلَيْمَانَ. ^٤ وَسَكَنْتْ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وهؤلاء هم الذين سكنوا في القدس من نسل يهوذا: عثايا بن عزريا بن زكريا بن امريا بن شفطيا بن مهللئيل بن بني فارص، ^٥ ومعسييا بن باروخ بن كلحوزة بن حزايا بن عدايا بن يوياريب بن زكريا بن الشيلوني. ^٦ ووصل مجموع بني فارص الساكنين في القدس إلى أربع مئة وثمانية وستين رجلاً شجاعاً.

^٧ وهؤلاء هم بنو بنيامين الذين سكنوا في القدس: سلو بن مشلام بن يوعيد بن فدايا بن قولايا بن معسييا بن إيشئيل بن يشعيا، ^٨ وبعده جبائي وسلاي، ومجموعهم تسع مئة وثمانية وعشرين رجلاً. ^٩ وكان يوثيل بن زكريا رئيسهم عنهم. وكان يهوذا بن هسئوءة مسؤولاً عن القسم الثاني من المدينة ^{١٠} ومن الكهنة يدعيا بن يوياريب وياكين، ^{١١} وسرايا بن حلقييا بن مشلام بن صادوق بن ماريوث بن أحيطوب المسؤول عن بيت الله، ^{١٢} وأقرباؤهم المسؤولون عن العمل في الهيكل، ومجموعهم ثمان مئة وإثنان وعشرون رجلاً. وعدايا بن يروحام بن فلليا بن أمصي بن زكريا بن فشحور بن ملكيا، ^{١٣} وأقرباؤه من وجهاء القبيلة، ومجموعهم مئتان وإثنان وأربعون رجلاً. وكان أيضاً عمشتاي بن عزريئيل بن أخزيا بن مشليموث بن إمير، ^{١٤} وأقرباؤه، وهم محاربون شجعان. وعددهم مئة وثمانية وعشرون رجلاً. ورئيسهم زبدئيل بن هجدوليم.

^{١٥} واستقر في القدس من اللاويين شمعيان بن حشوب بن عزريقام بن حشيبا بن بوني، ^{١٦} وشبتاي ويوزاباد، وهما من قادة اللاويين، وكانا مسؤولين عن العمل الخارجي لبيت الله. ^{١٧} ومثنيان بن ميخا بن زبدي

^{٣٢} «وَتَعَهَّدُ بِدَفْعِ ثُلُثِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ^{٣٣} مِنْ أَجْلِ الْخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَقَدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقَدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقَدِمَاتِ السَّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالتَّقَدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ إِلَهِنَا.

^{٣٤} «وَقَدْ أَلْقَيْنَا، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبُ، الْقُرْعَةَ حَوْلَ تَقْدِيمَةِ الْخَشَبِ مِنْ أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الْأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتُحْرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِلَهِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.

^{٣٥} «كَمَا نَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِيلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلِّ عَامٍ.

^{٣٦} «كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، نَتَعَهَّدُ بِأَنْ نُحْضِرَ أَوَّلَ طِفْلِ مَوْلُودٍ لَنَا وَلِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.

^{٣٧} «وَسَنُحْضِرُ أَيْضاً إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَتَبْرُعَاتِنَا وَثَمَرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَنَبِيداً وَزَيْتاً. وَسَنُحْضِرُ لِللَّاوِيِّينَ عَشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا. وَسَيَجْمَعُ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. ^{٣٨} وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ اللَّاوِيِّينَ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيُحْضِرُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا وَيَضْعُونَهَا فِي الْمَخَازِنِ. ^{٣٩} لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُّونَ تَبْرُعَاتِ الْقَمْحِ وَالنَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ حَيْثُ آتِيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَحِرَّاسُ الْأَبْوَابِ وَالْحَرَسُ الْمُرْتَمُونَ.

«وَنَعِدُ بِأَنْ لَا نُهْمِلَ بَيْتَ إِلَهِنَا.»

سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجُدُدِ

وَأَنْتَقَلَ قَادَةُ الشَّعْبِ لِلْسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقَيْتِ الْقُرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ

أ١٠: ٢٢ و ^{٢٢} مِثْقَالٍ. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

بْنِ آسَافَ قَائِدِ الْمُرْتَمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، وَبَقُبُيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَهْمِيَّةً بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ، وَعَبْدَا بَنُ شَمُوعَ بَنِ جَلَالَ بَنِ يَدُوثُونَ. ١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.

١٩ أَمَّا حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرِبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ. ٢٠ وَسَكَتَ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ. ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّ أُوْفِيلَ، وَكَانَ صَيْحَا وَجِشْفَا مَسْئُولِينَ عَنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رِئِيسُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عَزِّي بَنُ حَشْبِيَا بَنِ مَتْنِيَا بَنِ مِيخَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَجَابَتِهِمْ بِحَسَبِ التَّلْعِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا. ٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَا بَنُ مَشِيْزَبِيْلَ مِنْ نَسْلِ زَارَحَ بَنِ يَهُودَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنَّسَبِ إِلَى الْقُرَى وَحُقُولِهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا وَدِيُونٍ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا وَفِي بَقْبِصِيْلَ وَقَرَاهَا، ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَاِلَطَ، ٢٧ وَفِي حَصَرَ شُوعَالٍ وَبَثْرَ سَبْعٍ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا، ٢٨ وَفِي صِقْلَعٍ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رِمُونٍ وَصَرَعةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَلَخِيْشَ وَحُقُولِهَا وَعَزْرِيقَةَ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا.

وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ بَثْرَ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُومَ. ٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبَعٍ وَمِخْمَاسَ وَعَيْيَا وَبَيْتِ إِبِلَ وَمُسْتَوْطَنَاتِهَا، ٣٢ وَفِي عَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْيَّةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ، ٣٥ وَلُودَ وَأُونُوَ وَوَادِي الْجَرْفِيِّينَ. ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَ زَرْبَابَيْلَ بَنِ شَالْتِيَيْلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ ٤ وَعَدُوُ وَجِنْتُوِي

وَأَبِيَا ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبُ وَيَدْعِيَا ٧ وَسَلُوَ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أَوْلَادِكَ الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوعَ.

٨ أَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمِيَيْلُ وَشَرِيْيَا وَيَهُودَا وَمَتْنِيَا الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا مَعَ جَمَاعَتِهِ عَنْ تَرَانِيمِ الشُّكْرِ. ٩ وَكَانَ قَرِيْبَاهُمْ بَقْبُيَا وَعَنْيَا يَقِفَانِ مُقَابِلَهُمْ أَثْنَاءَ خِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ. ١٠ كَانَ يَشُوعُ أَبَا يُوبَايَقِيمَ، وَيُوبَايَقِيمُ أَبَا أَلْيَاشِيْبَ، وَأَلْيَاشِيْبُ أَبَا يُوبَايَدَاعَ، ١١ وَيُوبَايَدَاعُ أَبَا يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ أَبَا يَشُوعَ.

١٢ وَفِي زَمَنِ يُوبَايَقِيمَ كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ لِلْعَائِلَاتِ الْكَهَنُوتِيَّةِ. كَانَ مَرَايَا رِئِيسًا عَلَى عَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنْبِيَا رِئِيسًا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا، ١٣ وَمَشْلَامُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيَهُوحَانَانُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا، ١٤ وَيُونَاثَانُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ مَلِيْكُو، وَيُوسُفُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ شَكْنِيَا، ١٥ وَعَدْنَا رِئِيسًا لِعَائِلَةِ حَرِيمَ، وَحَلْقَايُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ مَرَايُوثَ، ١٦ وَزَكَرِيَّا رِئِيسًا لِعَائِلَةِ عَدُو، وَمَشْلَامُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ جِنْتُونَ، ١٧ وَزَكَرِي رِئِيسًا لِعَائِلَةِ أَيِّيَا، وَفَلطَايُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ مَنِيَامِينَ وَمُوعَدِيَا، ١٨ وَشَمُوعُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُونَاثَانُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ شَمْعِيَا، ١٩ وَمَتْنَايُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ يُوبَارِيْبَ، وَعَزِّي رِئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا، ٢٠ وَقَلَايُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ لِسَلَايَ، وَعَايِرُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، ٢١ وَحَشْبِيَا رِئِيسًا لِعَائِلَةِ حَلْقِيَا، وَنَشْتِيْلُ رِئِيسًا لِعَائِلَةِ يَدْعِيَا.

٢٢ وَتَمَّ فِي زَمَنِ أَلْيَاشِيْبَ وَيُوبَايَدَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدْعُوعَ تَسْجِيْلُ أَسْمَاءِ اللَّاوِيِّينَ كَرُؤَسَاءَ لِلْعَائِلَاتِ. كَمَا سَجَّلْتَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ أَثْنَاءَ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. ٢٣ وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ فِي دَفْتَرِ السَّجَلَاتِ حَتَّى زَمَنِ يُوحَانَانَ بَنِ أَلْيَاشِيْبَ. ٢٤ وَكَانَ حَشْبِيَا وَشَرِيْيَا وَيَشُوعُ وَبَنُوِي وَقَدْمِيَيْلُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ قَادَةَ اللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ أَقْرِبَاؤُهُمْ هَؤُلَاءِ يَقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ لِيُسَبِّحُوا اللَّهَ وَيَشْكُرُوهُ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. كَانَتْ جَمَاعَةٌ تَرْنُمُ، وَأُخْرَى تَرُدُّ عَلَيْهَا. ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبُيَا وَعُوبَدِيَا وَمَشْلَامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ حُرَّاسًا لِلْبَوَابَاتِ قُرْبَ الْمَخَازِنِ عِنْدَ الْبَوَابَاتِ. ٢٦ خَدَمَ هَؤُلَاءِ فِي زَمَنِ يُوبَايَقِيمَ بَنِ يَشُوعَ بَنِ يُوصَادَاقَ وَفِي زَمَنِ نَحْمِيَا الْوَالِيِ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ.

تَكْرِيسُ سُورِ الْقُدْسِ

وَمَعْسِيَا وَمَنْيَامِينُ وَمِيخَا وَالْيُوعِينَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنِيَا
وَمَعَهُمْ أَبَاقُهُمْ^{٤٢} وَأَيْضاً مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْيَعَارَارُ وَعُزْرِي
وَيَهُوحَانَانُ وَمَلَكِيَّا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ. وَرَنَمَ الْمُرْتَمُونَ
يَقُودُهُمْ يَزْرَحِيَا. ^{٤٣} وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً،
وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرَحاً عَظِيماً، وَاحْتَفَلَ حَتَّى
النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا
عَنْ بَعْدٍ.

^{٤٤} كَمَا تَمَّ تَعْيِينُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَخَازِنِ لِيُشْرِفُوا
عَلَى التَّقْدِمَاتِ وَأَوَّلِ التَّمَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
وَيَجْمَعُوا حِصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ الْمَدِينَةِ،
كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنِ
الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا. ^{٤٥} فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ
إِلَهُهُمْ، وَخِدْمَةِ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمُرْتَمُونَ وَحُرَّاسُ
الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ. ^{٤٦} فَفِي
زَمَنِ دَاوُدَ وَأَسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ
وَمَسْئُولُونَ عَنِ قِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ.
^{٤٧} وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرُبَابَلٍ وَزَمَنِ نَحْمِيَا كَانَ كُلُّ
شَعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حِصَصًا لِلْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْأَبْوَابِ،
كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضاً
حِصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حِصَصِهِمْ
حِصَّةً نَسَلِ هَارُونَ.

أَوَامِرُ نَحْمِيَا الْآخِرَةِ

١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى
الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوباً فِيهِ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ
أَنْ يَدْخُلَ عَمُونِيٌّ أَوْ مُوَابِيٌّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ. ^٢ لِأَنَّ
الْعَمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ
وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَالاً لِيَلْعَمَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوَّلَ
اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَاتٍ.

^٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلُّ
أَجْنَبِيٍّ عَنِ شَعْبِ اللَّهِ. ^٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جُعِلَ الْيَاشِيبُ
الكَاهِنُ مُشْرِفاً عَلَى غُرْفِ الْمَخَازِنِ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.
وَكَانَ نَسِيباً وَصَدِيقاً حَمِيمًا لَطُوبِيَّا الْعَمُونِيَّةِ، ^٥ وَقَدَّمَ
لَهُ غُرْفَةً وَاسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ
وَالْبُخُورِ وَأَنْبِيَةِ الْهَيْكَلِ وَعُشْرُ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ

^{٢٧} وَعِنْدَمَا صَلُّوا وَكَّرَسُوا سُورَ الْقُدْسِ لِلَّهِ، بَحَثُوا
عَنِ اللَّاوِيِّينَ أَيْنَمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ، وَجَلَّبُوهُمْ إِلَى مَدِينَةِ
الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِتَكْرِيسِ السُّورِ وَتَخْصِيصِهِ لِلَّهِ. وَكَانَتْ
هُنَاكَ جَوَقَاتُ مُوسِيقِيَّةٍ تَشْكُرُ وَتُسَبِّحُ وَتُرَنِّمُ بِالصُّنُوجِ
وَالرَّبَابِ وَالْقِيَانِيرِ. ^{٢٨} وَاجْتَمَعَ الْمُرْتَمُونَ مِنَ الْمَنَاطِقِ
الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ وَمِنْ قُرَى نَطُوفَاتِي، ^{٢٩} وَأَيْضاً مِنْ
بَيْتِ الْجِلْجَالِ وَحُقُولِ جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمُرْتَمِينَ
كَانُوا قَدْ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ قُرَى حَوْلَ الْقُدْسِ.

^{٣٠} وَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَطَهَّرُوا
الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.

^{٣١} ثُمَّ جَعَلْتُ قَادَةَ بَنِي يَهُودَا يَصْعَدُونَ إِلَى السُّورِ.
وَعَيَّنْتُ جَوَقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِتُرَنِّمَ تَرَانِيمَ شُكْرِ اللَّهِ. فَسَارَتْ
جَوْقَةٌ أَعْلَى السُّورِ مِنَ الْجِهَةِ الْيُمْنَى نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.
^{٣٢} وَسَارَ وَرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنِصْفُ قَادَةَ يَهُودَا. ^{٣٣} وَسَارَ
مَعَهُمْ أَيْضاً عَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشَلَامُ ^{٣٤} وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينُ
وَشَمْعِيَا وَيَرِيمِيَا، ^{٣٥} وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَابَ.
وَزَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا بْنِ
زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ^{٣٦} وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَبِيلُ وَمِلَلَايُ
وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَنْثِيلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي، وَهُمْ يَعْرِفُونَ
عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ رَجُلَ اللَّهِ. وَسَارَ أَمَامَهُمُ الْمَعْلَمُ عَزْرَا.
فَسَارُوا فَوْقَ بَابِ الْعَيْنِ. ^{٣٧} ثُمَّ صَعِدُوا أَعْلَى دَرَجَاتِ
مَدِينَةِ دَاوُدَ - الدَّرَجَاتِ الْمُوصِلَةِ إِلَى السُّورِ. وَمَرُّوا
فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

^{٣٨} وَاتَّجَهَتْ جَوْقَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْيَسَارِ. وَتَبِعْنَا
أَنَا وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكِبَ عَلَى
السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِبُرْجِ التَّنَانِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ،
^{٣٩} وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَفْرَايِمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ،
وَبَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثِيلِ وَبُرْجِ الْمِثَّةِ، حَتَّى وَصَلْنَا
بَابَ الضَّانِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحُرَّاسِ.

^{٤٠} وَأَخَذْتُ جَوَقَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ مَكَانَهُمَا فِي
بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ النَّصْفُ الْآخَرُ مِنَ
الْمَسْئُولِينَ عَنِ شَعْبِي. ^{٤١} وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ أَلْيَاقِيمُ

١٣:٣٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي
من المدينة.

وَالزَّيْتِ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلأَوْيِينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الأبوابِ، وَالتَّبْرِعاتِ لِلكهنةِ أيضاً.

٦ وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي القُدْسِ. فَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ المَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخيراً اسْتَأْذَنْتُ المَلِكَ،^٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ أَلْيَاشِيبُ مِنْ شَرٍّ مِنْ أَجْلِ طَوِيَّاءِ حِينَ أَعْطَاهُ عُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ.^٨ فَغَضِبْتُ كَثِيراً وَأَلْقَيْتُ بِمَمْتَلِكَاتِ طَوِيَّاءِ خَارِجَ العُرْفَةِ.^٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ العُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِلَيْهَا آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الدَّقِيقِ وَالبَحُورِ.

١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ الأَوْيِينَ لَمْ تَصِلْهُمُ. فَعَادَ الأَوْيُونَ وَالْمُرْتَمُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَقَوْمُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُولِهِمْ لِيَعْمَلُوا.^{١١} فَوَبَّخْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ مُهْمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ الأَوْيِينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَأَرَجَعْتُهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ.^{١٢} ثُمَّ أَحْضَرَ كُلُّ بَنِي يَهُودَا عَشَرَ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ الجَدِيدِ وَالزَّيْتِ إِلَى المَخَازِنِ.

١٣ ثُمَّ عَيَّنْتُ سَلْمِيَا الكَاهِنَ وَصَادُوقَ المُعَلِّمِ وَفَدَايَا الأَلَاوِيِّ أَمْنَاءَ صُنْدُوقِ، وَعَيَّنْتُ حَانَانَ بَنَ زَكُورَ بَنَ مَتْنِيَا مُسَاعِداً لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبِرُونَ أَمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يُوزَعُوا الحِصَصَ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ.

١٤ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.

١٥ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُودَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الخَمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيُحْضِرُونَ أَكْوَماً مِنَ القَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالعِنَبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى الحَمِيرِ. ثُمَّ يَجْلِبُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَدَّرْتُهُمْ مِنَ المُتَاجِرَةِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي القُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلِّ أَنْوَاعِ البَضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُودَا وَالقُدْسِ.^{١٧} وَوَبَّخْتُ أَشْرَافَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنُسُونَ بِهِ السَّبْتِ؟^{١٨} أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَذَا فَجَلَبَ إِلَيْنَا كُلُّ هَذِهِ المَصَائِبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَزِيداً مِنَ العُصْبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ

بِعَدَمِ حِفْظِهِمِ السَّبْتِ.»

١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ يَحِلُّ عِنْدَ بَوَابِ القُدْسِ قُبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ البَوَابِ وَعَدَمِ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ البَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حُمُولَةً إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠ وَبَاتَ تُجَارُ البَضَائِعِ المُخْتَلِفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَيْلَتُهُمْ خَارِجَ القُدْسِ.^{٢١} فَحَدَّرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبْتِئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَّرْتُمْ هَذَا الأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَحْدِمُ القُوَّةَ صِدْكُمْ.» وَمُنْذُ ذَلِكَ الوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلأَوْيِينَ إِنَّ عَلِيَهُمْ أَنْ يَطَّهَرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا البَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّساً مُخَصَّصاً لِلَّهِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضاً، وَتَرَأَّفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ رِجَالاً مِنْ يَهُودَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمَوَّابَ.^{٢٤} وَكَانَ نِصْفُ أبنَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُودَا العِبْرِيَّةِ.^{٢٥} فَوَبَّخْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مُخْطِئُونَ، وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضاً مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَفْتُ لَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أبنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأبنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةَ بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً.»^{٢٦} أَلَمْ يُخْطِئِ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءِ كَهْؤُلَاءِ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ المُلُوكِ، وَأَحَبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكاً عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنَّ زَوْجَاتِهِ الأَجْنِبِيَّاتِ جَعَلْنَهُ يُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ.^{٢٧} فَهَلْ نَسْمَعُ لَكُمْ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ العَظِيمَ، وَنَخُونُ إِلَهَنَا فَنَتَزَوَّجُ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أبنَاءِ يُوبَادَاعَ بَنِ أَلْيَاشِيبِ رَئِيسَ الكَهَنَةِ صِهراً لِسَبْبَلَطَ الحُورُونِيِّ. فَطَرَدْتُهُ بَعِيداً.

٢٩ فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبْتُهُمْ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا الكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الكَهَنُوتِ الأَلَاوِيِّ بِعَدَمِ طَاعَتِهِمْ.

٣٠ فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَجْنَبِيِّ، وَحَدَدْتُ وَاجِبَاتِ وَمَسْئُولِيَّاتِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الكَهَنَةِ.^{٣١} كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتِ لِتَقْدِيمَةِ الخَشَبِ وَأَوَّلِ الثَّمَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادْكُرْنِي بِعُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.